

معاني الشفاعة وما تصرف منها في القرآن الكريم عند محمد علي

الصابوني في كتاب صفوة التفاسير

(دراسة دلالية)

بحث مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية جاكرتا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.S)



إعداد:

أغوس محمد شاطري

رقم التسجيل: ١٠٧٠٢١٠٠١٣٤٨

قسم اللغة العربية وآدابها

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

١٤٣٣هـ - ٢٠١١م

معاني الشفاعة وما تصرف منها في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني في كتاب

صفوة التفاسير

(دراسة دلالية)

بحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية جاكرتا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.S)

إعداد:

أغوس محمد الشاطري

رقم التسجيل: ١٠٧٠٢١٠٠١٣٤٨

تحت الإشراف

الأستاذ أولي الأبصار

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤٠٤٢٠٠٩٠١١٠١٨

قسم اللغة العربية وآدابها

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

٢٠١١-٥١٤٣٣ م

تصريح البحث

في هذه المناسبة صرح الباحث:

١. هذا البحث كتبه الباحث لتكملة الشروط للحصول على الدرجة

الجامعية الأولى بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

٢. كل المراجع التي استعمل الباحث في كتابة هذا البحث قد وضعها

حسب القرارات الموجودة بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

جاكرتا.

٣. إذا كان البحث من غير إعدادي ويوجد فيه انتحال لآراء الغير دون

ذكره فاستعد أن يستلم كل العقوبات التي قررتها جامعة شريف هداية

الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

جاكرتا، ١٧ ديسمبر ٢٠١١م

٢١ محرم ١٤٣٣هـ

أغوس محمد الشاطري

قرار لجنة المناقشة والحكم على البحث

لقد تمت مناقشة هذا البحث وعنوانه: "معاني الشفاعة وما تصرف منها في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير (دراسة دلالية)" أمام لجنة المناقشة والحكم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، في ١٩ من ديسمبر ٢٠١١ الموافق ٢٣ من حرّم ١٤٣٣هـ، في جاكرتا. وقد تم قبوله شرطا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وآدابها (S.S)


جاكرتا، ١٩ ديسمبر ٢٠١١م

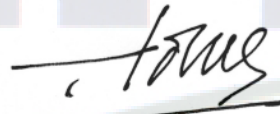
٢٣ محرم ١٤٣٣هـ

لجنة المناقشة والحكم

سكرتير اللجنة وعضو

رئيس اللجنة وعضو


الدكتورة جهيا بوانا الماجستير


الدكتور اندوس أدانج أسداري الماجستير


رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٦٣٠٢٠٠٣١٢٢٠٠١

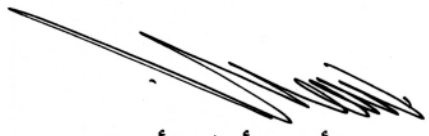
رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٥١٠١٩٩١٠٣١٠٠١

الأعضاء

المناقش

المشرف


الدكتور أحمد شيخ الدين الماجستير


الأستاذ أولي الأبصار

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٥٠٥٢٠٠٠٣١٠٠٣

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤٠٤٢٠٠٩٠١١٠١٨

تجريد البحث

أغوس محمد شاطري: معاني الشفاعة وما تصرف منها في القرآن الكريم عند محمد علي

الصابوني في كتاب صفوة التفاسير (دراسة دلالية)

أن في القرآن الكريم كلمات لها معان مختلفة، لأنّ المفسرين يختلفون في تعيين المعنى وتفسيره. منها كلمة "الشفاعة" لها معان كثيرة ولتسهيل فهم معاني الألفاظ من القرآن، استخدم الباحث العلم الذي يدرس عن المعنى، وهي علم الدلالة.

ولذا يرى الباحث أهمية البحث عن معاني الشفاعة وما تصرف منها في القرآن الكريم وفصل الباحث تفصيلاً عنهما في بحث علمي تحت الموضوع "معاني الشفاعة وما تصرف منها في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير (دراسة دلالية)".

وأما طريقة كتابة هذا البحث فقد اعتمد الباحث على الكتاب الذي أصدرته جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا وقسم اللغة العربية وآدابها كلية الأدب والدراسة الإنسانية.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين فلا عضوان إلا على الظالمين،
والصلاة والسلام على هذا النبي الكريم الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وعلى آله
الطيبين الطاهرين، وأصحابه المهتدين. أما بعد.

فبعناية الله وتوفيقه وإرادته، حاول الباحث كتابة هذا البحث الذي يكون
شرطاً من شروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.S) في كلية الآداب
بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.
وبهذه المناسبة، يقدم الباحث شكره وتقديره إلى كل من أرشده بالتوجيهات الثمينة
والنصائح ذات القيمة، وأعانه بعناية كبيرة حتى استطاع الباحث استكمال هذا
البحث العلمي وتقديمه للكلية، فمن هؤلاء:

١. فضيلة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله
الحكومية جاكرتا السيد الدكتور الحاج عبد الواحد هاشم الماجستير وجميع
مساعديه، وجميع الأساتذة الكرام الذين بذلوا جهودهم في أحسن تهذيب

وتعليم حتى يتمكن الباحث من إتمام دراسته في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

٢. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور اندوس أدانج أسدري

الماجستير وسكريته الدكتور جها بوانا الماجستير التي ساعدا الباحث في نيل الإعلامات المهمة عن الكلية وكتابة البحث وإقامته.

٣. فضيلة المشرف الأستاذ أولي الأبصار الماجستير على تفضله بالإشراف على

هذا البحث من البداية إلى النهاية، وعسى الله أن يجزيه خير الجزاء.

٤. رئيس المكتبة بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا والمكتبة

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والمكتبة مركز تعلم القرآن وسائر موظفيها

الذين أتاحوا له فرصة ثمينة للحصول على الكتب التي صارت مراجعا هذا

البحث.

٥. فضيلة الوالدان المحبوبين أبي "زين النور رحمه الله" وأمي "روم ستي خيرية"

الذين ربياني تربية إسلامية وساعداني مساعدة كاملة وأعطياني نفقاتهما المالية

والمعنوية منذ صغري فصاعدا حتى أستطيع أن أتم دراستي في هذه الجامعة،

وإضافة إلى جميع عشيرتي.

٦. سيّدة توتي جميات أخيرة المحبوبة التي قد شجعتني ورافقتني مرافقة حميمة إلى مكان ما أبحث فيه مراجعاً.

٧. جميع الأصدقاء من طلبة قسم اللغة العربية وآدابها خصوصاً إلى أصحابي الثلاثة (عبد الحميد وفيجار الدين وتاج الدين) الذين ساعدوني وشجعوني على كتابة هذا البحث.

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا له في خدمة العلم ولجميع المهتمين بدراسة اللغة العربية، وأخيراً، تقدم الباحث غاية شكره إلى كل من ساعده وجزاهم الله خير الجزاء، والحمد لله ربّ العالمين.

جاكرتا، ١١ ديسمبر ٢٠١١م

١٥ محرم ١٤٣٣هـ

الباحث

أغوس محمّد الشاطري

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ.....	موافقة المشرف
ب.....	تصريح البحث
ج.....	قرار لجنة المناقشة والحكم على البحث
د.....	تجريد البحث
ه.....	شكر وتقدير
و.....	محتويات البحث

الباب الأول

مقدمة

- أ. خلفية المشكلة..... ١
- ب. تحديد المشكلة..... ٧
- ج. الغرض من البحث..... ٧
- د. الدراسات السابقة..... ٨
- ه. منهج البحث..... ٨
- و. خطة البحث..... ٩

الباب الثاني

لمحة عن محمد علي الصابوني ولمحة عن كتاب صفوة التفاسير

- أ. محمد علي الصابوني..... ١١
- ١ - حياته ونشأته..... ١١
- ٢ - مؤلفاته..... ١٢
- ب. كتاب صفوة التفاسير..... ١٣
- ١ - لمحة عن كتاب صفوة التفاسير..... ١٣
- ٢ - منهجه..... ١٤

الباب الثالث

لمحة عن علم الدلالة

- أ. التعريف عن علم الدلالة..... ١٦
- ب. عناصر الدلالة..... ١٧
- ج. علم الدلالة وعلوم اللغة..... ١٨
- د. أنواع الدلالة..... ٢٠
- و. الصلة بين اللفظ والدلالة..... ٢٢

الباب الرابع

معاني الشفاعة في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني

- أ. معاني الشفاعة في المعاجم..... ٢٤
- ب. الآيات التي فيها كلمة الشفاعة وما تصرف منها ومعانيها في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني..... ٢٦
- ج. معاني الشفاعة..... ٤٧

الباب الخامس

الخاتمة

- أ. نتائج البحث..... ٥٢
- ب. الاقتراحات..... ٥٣
- ج. المراجع والمصادر..... ٥٤

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

من فضل الله على الناس أنه لم تركه في الحياة يستهدي بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة، تقوده إلى الخير، وترشده إلى البر فحسب، بل بعث إليه بين فترة وأخرى رسولا يحمل من الله كتابا يدعوهم إلى عبادة الله وحده، ويبشر وينذر.^١ لتقوم عليه الحجة :

(رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ^ج

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) (سورة النساء: ١٦٥)

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد

^١ مناع الخليل القطان، مباحث في علوم القرآن (الرياض: د.ب.ن، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، ص ١٧

صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم. ويذكر العلماء تعريفا له يقرب معناه ويميزه عن غيره، فيعرفونه بأنه:

١. عند جمعة علي القادر في أساس البنيان في علوم القرآن:

كلام الله، المترل على محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته. "فالكلام" جنس في التعريف، يشمل كل كلام، وضافته الى الله يخرج كلام غيره من الإنس والجن والملائكة.

و "المترل" يخرج كلام الله الذي استأثر به سبحانه:)

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ

تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۚ (وَلَوْ أَنَّ فِي

الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْهَارٍ

مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^٣. وتقييد المتزل

بكونه "على محمد صلى الله عليه وسلم" يخرج ما أنزل على

الأنبياء قبله كالتوراة والإنجيل وغيرهما.

و"المتعبد بتلاوته" يخرج قراءات الآحاد، والأحاديث

القدسية - أن قلنا انها متزلة من عند الله بألفاظها- لأن

تعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في الصلاة وغيرها على وجه

العبادة، وليست قراءة الآحاد والأحاديث القدسية كذلك.^٤

القرآن هو كتاب الدعوة الإسلامية الخالد على مر

العصور والقرون، نزل به الروح الأمين جبريل عليه السلام

على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل

وخير البشر. مصداقا لقوله تعالى: (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ .

عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ)^٥

^٣ سورة لقمان: ٢٧

^٤ جمعة علي عبد القادر، أساس البنيان في علوم القرآن، (د.م، دن، دبت)، ط١، ص ٩-١١

^٥ سورة الشعراء:

وقد نزل القرآن، سفر الهداية وتسجيل المادي
 الآخر حلقه من حلقات الوحي الالهي، على محمد صلى الله
 عليه وسلم بلسان عربي مبين، وعلى اساليب العرب في
 كلامهم. ففيه الحقيقة وفيه المجاز، وفيه الكناية حتى يسهل
 عليهم فهم لغته.

٢. عند صلاح الدين بيوني رسلان في القرآن الحكيم: والقرآن
 هو كلام الله تعالى بإجماع الأمة، ومعجزة رسوله الخالدة
 العظمي. وقد سمي الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 المصحف قرآنا. والقرآن كلام الله في صدورنا، وجار على
 السنتنا، ومستقر في مصاحفنا، فالقرآن، كما يقول ذلك ابن
 حزم: "هو المكتوب في المصاحف، المشهور في الآفاق
 كلها".^٦

^٦ صلاح الدين بيوني رسلان، القرآن الحكيم، (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٥م)، ص ١٣-١٤

٣. ويذكر مناع الخليل القطان في مباحث في علوم القرآن: أن

القرآن كلام الله المتزل على محمد صلى الله عليه وسلم،
المتعبد بتلاوته.^٧

٤. وعند مصطفى صادق الرافعي في إعجاز القرآن وبلاغة

النبوية: القرآن هو كلام الله المعجز للخلق في أسلوبه
ونظمه، وفي علومه وحكمه وفي تأثير هدايته، وفي كشفه
الحجب عن الغيوب الماضية والمستقبلية.^٨

٥. عند صبحي الصالح في مباحث في علوم القرآن: القرآن هو

الكلام المعجز المتزل على النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب
في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته.^٩

القرآن الكريم هو كتاب الدعوة الإسلامية الخالد على مر

العصور والقرون، نزل به الروح الأمين جبريل عليه السلام على

قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وخير البشر.

^٧ مناع الخليل القطان، مباحث في علوم القرآن، ص ٢١
^٨ مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن وبلاغة النبوية (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)،

ص ١٧

^٩ صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٧م)، ط ٩، ص ٢١

فيه علم واسع نافع. واجب علينا لتعلم ذلك العلم، حتى يحتاج ليفهمه من العلم. ولتسهيل فهم معاني الألفاظ من القرآن، استخدم الباحث العلم الذي يدرس عن المعنى، وهي علم الدلالة. فالدلالة هي مجال من مجالات علم اللغة الذي يبحث عن دراسة دلالة الألفاظ أو معاني المفردات، والتطور الدلالي وعوامله، ونشوء المشترك اللفظ والأضداد والترادف وغير ذلك.

ومن المعروف أن في القرآن الكريم كثير من الكلمة التي لها معان مختلفة، لأن يختلف المفسرون في تعيين المعنى وتفسيره، منها كلمة "الشفاعة" لها معان كثيرة، كقوله تعالى (وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ)^{١٠} المراد الشفاعة من هذه الآية هي لا تقبل شفاعة في نفس كافرة بالله أبدا.^{١١} (مَنْ بَشَفَعَ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ

^{١٠} سورة البقرة: ٤٨.

^{١١} محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (بيروت: دار القرآن الكريم: ١٤٠٥-١٩٨٥م)، ط٦، ج١، ص ٥٥

لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ^ط وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ^ظ وَكَانَ

اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا^{١٢} والمراد من هذه الآية أي من يشفع بين

الناس شفاعة موافقة للشرع يكن له نصيب من الأجر، ومن يشفع

شفاعة مخالفة للشرع يكن له نصيب من الوزر بسببها^{١٣} (لَا

يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا)^{١٤} والمراد في

هذه الآية هي لا يشفعون ولا يُشفع لهم.^{١٥}

كما علمنا أن فهم الشفاعة من القرآن الكريم ليس أمرا

سهلا، بل يحتاج إلى فهم عميق. ومن هنا أراد الباحث أن يبحث

هذه الظاهرة، تحت الموضوع "معاني الشفاعة وما تصرف منها في

القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير

(دراسة دلالية)"

^{١٢} سورة النساء: ٨٥

^{١٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط٦، ج١، ص٢٩٣

^{١٤} سورة مريم: ٨٧

^{١٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط٦، ج٢، ص٢٢٦

ب. تحديد المشكلة

أما تحديد المشكلة فهو ما يلي:

- (١) ما معنى الشفاعة؟
- (٢) كم عدد صيغ الشفاعة في القرآن الكريم؟
- (٣) ما المراد بالشفاعة في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير؟

ج. الغرض من البحث

وأما الغرض من البحث هي:

- (١) معرفة معنى الشفاعة
- (٢) معرفة عدد صيغ الشفاعة في القرآن الكريم
- (٣) معرفة المراد بمعنى الشفاعة في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير

د. الدراسات السابقة

وأما البحث الذي سبق هذا البحث الذي كتبه محمد جوهري تحت الموضوع "معاني الحب وما تصرف منه في القرآن الكريم (دراسة دلالية)"، واستخدمت علم الدلالة بدراسة المعاني المفردات ودراسة البنية التي تبحث في القواعد المتصلة بالصيغ واشتقاق الكلمات وتصريفها.

٥. منهج البحث

وقد سلكت في هذا البحث على طريق التطلع إلى بعض الكتب والمصادر العربية التي تتحدث عن قضية معنى الشفاعة، ثم الرجوع إلى المعاجم اللغوية في تعريف بعض المفردات، واستخراج التفسير القرآنية، واستخراج نتائج البحث في آخر الكتابة.

وأما طريقة كتابة هذا البحث، فقد اعتمد على الدليل الذي أصدرته جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا تحت

العنوان:

"Pedoman penulisan Skripsi, Tesis, dan Disertasi UIN Syarif
Hidayatullah"

و. خطة البحث

ينقسم الباحث الموضوعات إلى خمسة أبواب، وهي ما يلي:

الباب الأول: مقدمة وهي تحتوي على خلفية المشكلة، وتحديد

المشكلة، والغرض من البحث، والدراسات

السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

الباب الثاني: لمحة عن محمد علي الصابوني ولمحة عن كتاب

صفوة التفاسير ويشتمل فيه محمد علي الصابوني

ومولده ونشأته، ومؤلفاته، وكتاب صفوة

التفاسير.

الباب الثالث: لمحة عن علم الدلالة ويشتمل فيه التعريف عن

علم الدلالة وعناصر الدلالة، وأنواع الدلالة،

والصلة بين اللفظ والدلالة.

الباب الرابع: معاني الشفاعة وما تصرف منها في القرآن الكريم

عند محمد علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير

ويشتمل فيه معاني الشفاعة في المعاجيم، والآيات

التي فيها كلمة الشفاعة وما تصرف منها ومعانيها

في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني،

خصائص تفسير لفظ الشفاعة عند محمد علي

الصابوني.

الباب الخامس: الخاتمة وهي تحتوي على نتائج البحث،

والاقتراحات، والمراجع والمصادر.

الباب الثاني

لمحة عن محمد علي الصابوني وكتاب صفوة التفاسير

أ- محمد علي الصابوني

١. حياته ونشأته

هو الأستاذ محمد علي بن جميل الصابوني. ولد في مدينة حلب عام ١٣٤٧هـ-١٩٢٨م، تخرج من الثانوية الشريعة، وهي آخر المراحل الدراسية في سوريا، وأكمل دراسته في الأزهر، فنال الشهادة العالية "الليسانس" سنة ١٣٧١هـ-١٩٥٢م، ونال الشهادة الماجستير في تخصص القضاء الشرعي سنة ١٩٥٤م، وكان موقداً من جهة وزارة الأوقاف السورية لاتمام الدراسة العليا.^{١٦}

محمد علي الصابوني صاحب الدراسات القرآنية العديدة، المشتغل في تدريس علوم القرآن لفترة مديدة من الزمن.^{١٧}

^{١٦} السيد محمد علي ايازي، *المفسرون حياتهم ومنهجهم*، ط١، ص ٥٠٧.
^{١٧} عبد القادر محمد صالح، *التفسير والمفسرون في العصر الحديث* (بيروت: دار المعرفة: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ط١، ص ١٨٣.

٢. مؤلفاته

ألف الصابوني عن التفسير كتب كثيرة، واما الكتب التي ألفه

وهي:

- (١) صفوة التفاسير وهو الكتاب الذي نحن بصدد تعريفه
- (٢) مختصر تفسير ابن كثير (في ثلاثة مجلدات)
- (٣) مختصر تفسير الطبري جامع البيان
- (٤) التبيان في علوم القرآن
- (٥) روائع البيان في تفسير آيات الأحكام
- (٦) النبوة والأنبياء
- (٧) المواريث في الشريعة الاسلامية على ضوء الكتاب والسنة
- (٨) تنوير الأزهان من تفسير روح البيان
- (٩) قبس من النور القرآن (١٦ جزء)

ب- كتاب صفوة التفاسير

١. لمحة عن كتاب صفوة التفاسير

تفسير موجز، شامل لجميع آيات القرآن، كما جاء في عنوان الكتاب: جامع بين المأثور والمعقول مستمد من اوثق كتب التفسير، كالطبري، والكشاف، والألوسي، وابن كثير، والبحر المحيط، وغيرها بأسلوب ميسر، وتنظيم حديث، مع العناية بالوجوه البيانية واللغوية.

قال المؤلف وقد أسميت كتابي "صفوة التفاسير" وذلك لأنه جامع لعيون ما في التفاسير الكبيرة المفصلة، مع الإختصار والترتيب، والوضوح والبيان.^{١٨} قرّض العلماء هذا التفسير فأثنوا عليه خيرا... إذا قرّض له أبو الحسن الندوي من الهند، وعبد الحلیم محمود ومحمد الغزالي من مصر، وعبد الله بن حميد (رئيس مجلس القضاء الأعلى في السعودية). وعبد الله عمر نصيف مدير جامعة

^{١٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (القاهرة: دار الصابوني)، ط٩، ج١، ص٢٠

الملك عبد العزيز من السعودية، وعبد الله الخياط خطيب المسجد

الحرام.^{١٩}

٢. منهجه

أولاً: يقدم مقدمة إجمالية للسورة توضح هذه المقدمة المقاصد

الأساسية للسورة الكريمة مع معلومات موجزة عنها.

ثانياً: يربط بين الآيات السابقة واللاحقة (مما يجمل القارئ في المناخ

السليم للمعنى)

ثالثاً: اللغة، يذكر اشتقاق المفردات، والشواهد اللغوية، من كلام

العرب.

رابعاً: سبب النزول، فإذا عرفت السبب هان عليك معرفة المسبب.

خامساً: التفسير، هو الهدف لأنّ به يتم معرفة المعنى والقصد.

سادساً: البلاغة، ومن شأنها تنمية الذوق المشعر بروعة البيان القرآني.

^{١٩} عبد القادر محمد صالح، التفسير والمفسرون في العصر الحديث، ص ١٨٤

سابعاً: الفوائد واللطائف (الثمار التي يمكننا تحصيلها، والأسرار التي

كُشِفَتْ لنا بمطالعة هذا الكتاب)

فالخلاصة: هو تفسير توسط فيه المؤلف في مسلكه، ليسهّل فهمه

على طلب العلم بأسلوب مبسط وعبارات ميسرة،

وإيضاحات جديدة جيدة، مع العناية ببذل الجهد ليتيسر

فهم كلام الله المجيد ببيان تحليلي تربوي.^{٢٠}

^{٢٠} السيد محمد علي ايازي، *المفسرون حياتهم ومنهجهم*، ط١، ص ٥١٠-٥١١



الباب الثالث

الكلام عن علم الدلالة

أ- التعريف عن علم الدلالة

علم الدلالة أو semantik مأخوذة من اللغة اليوناني sema

هو العلامة أو الرمز، والفاعل semanio. والمقصود من العلامة أو

الرمز في هذا المجال هو العلامة اللغوية.^{٢١}

علم الدلالة هو علم يدرس العلاقة بين الرمز اللغويّ

ودلالته كما يدرس تطوّر معاني الألفاظ من الناحية التاريخية بما في

ذلك تأثير المجاز اللغويّ من كناية أو إستعارة.^{٢٢}

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة

semantics أما في اللغة العربية يسميه علم الدلالة - وتضبط يفتح

الดาล وكسرهما- ويسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام

صيغة الجمع والقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع

^{٢١} Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia* (Jakarta:Rineka Cipta, ٢٠٠٢) cet ٣ hal.٢

^{٢٢} توفيق محمد الشاهين، *علم اللغة العام*، (القاهرة: دار التضامن، ١٩٨٠)، ط١، ص٣١

البلاغة)، يطلق عليه اسم "السيمانتيك" أخذًا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.

وأما تعرف الدلالة هي دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^{٢٣}

ب- عناصر الدلالة

تعرض الفلاسفة اليونانيون من قدم الزمان في بحوثهم ومناقشاتهم لموضوعات تعد من صميم علم الدلالة. كان أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.م) من أوائل عالم يتكلم عن "المعنى" باعتماد أن اللفظ أقل الوحدة يحمل المعنى، وقد تكلم أرسطو أيضا عن الفرق بين الصوت والمعنى، وذكر أن المعنى مطابق مع التصور الموجود في العقل المفكر. وميز أرسطو بين أمور ثلاثة:

١- الأشياء في العالم الخارجي

^{٢٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٨٨)، ط٢، ص ١١

٢- التصورات = المعنى

٣- الأصوات = الرموز أو الكلمات^{٢٤}

وكان تمييزه بين الكلام الخارجي والكلام الموجود في العقل

الأساس لمعظم نظريات المعنى في العالم الغربي خلال العصور

الوسطى.

ج- علم الدلالة وعلوم اللغة

لا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة. فكما

تستعين علوم اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلاتها يحتاج علم الدلالة

—لأداء وظيفته— إلى الاستعانة بهذه العلوم. فلكي يحدد الشخص معنى

الحدث الكلامي لابد أن يقوم بملاحظات تشمل الجوانب الآتية:

١. ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى، مثل

وضع صوت مكان آخر، ومثل التنغيم والنبر.

٢. دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه

صيغتها.

٣. مراعاة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة.

٤. بيان المعاني المفردة للكلمات، وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي.

ومن الممكن أن يوجد المعنى المعجمي دون المعنى النحوي (كما في الكلمات المفردة)، وكذلك أن يوجد المعنى النحوي دون المعجمي (كما في الجمل التي تتركب من الكلمات عديمة المعنى مثل: القرب شرب البنع)

٥. دراسة التعبيرات التي لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلماتها، والتي لا يمكن ترجمتها حرفياً من لغة إلى لغة وذلك وذلك مثل البيت الأبيض في الولايات المتحدة.

د- أنواع الدلالة

وزعم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن

الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى

التصوري أو المفهومي *coceptual meaning*، أو

الإدراكي *cognitive*. وهذا المعنى هو العامل الرئيسي

للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة،

وهي التفاهم ونقل الأفكار.

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو الثنوي أو التضمني. وهي المعنى

الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه جانب معناه

التصوري الخالص.

وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي

وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو

الزمن أو الخبرة.

٣. المعنى الأسلوبي. وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة

من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

٤. المعنى النفسي، وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات

عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي.

٥. المعنى الإيحائي، وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق

بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظر شفافيتها، وقد

حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي:

أ- التأثير الصوتي، وهو نوعان: تأثير مباشرة، وذلك إذا

كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج

الذي يحاكيه التركيب الصوتي للاسم. ويسم هذا

النوع primary onomatopoei.

والنوع الثاني: التأثير غير المباشر ويسمى secondary

.onomatopoeia

ب- التأثير الصرفي، ويتعلق بالكلمات المركبة.

ج- التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة

على المجاز أو أي صورة الكلامية معبرة.^{٢٥}

هـ- الصلة بين اللفظ والدلالة

أن العلاقة بين اللفظ ومعناه علاقة قديمة وفطرية أو طبيعة. وربما

كان أصحاب هذا الرأي هم أنفسهم الذين يعتبرون نشأة اللغة على

أساس من محاكاة الأصوات الموجودة في الطبيعة، ومنهم من قال

بوجود علاقة ضرورية بين اللفظ والمعنى شبيهة بالعلاقة اللزومية بين

النار والدخان. ومنهم من رأى أن الصلة بين اللفظ والمعنى مجرد علاقة

حادثية، ولكنه طبقاً لإرادة إلهية.^{٢٦}

^{٢٥} نفس المرجع، ص ٣٦-٤٠.

^{٢٦} نفس المرجع، ص ١٨-١٩.

الباب الرابع

معاني الشفاعة في القرآن الكريم عند محمد علي الصابوني

في هذا الباب يتحدّث الباحث عن تفسير لفظ الشفاعة عند محمد علي الصابوني. واما التفسير فهو:

لغة: تفعيل من الفسر بمعنى الإبانة والكشف وإظهار المعنى المعقول، فسّره: أبانة، والتفسير والفسر: الإبانة وكشف المغطى. وفي

القرآن (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا)^{٢٧}

أي بيانا وتفصيلا والمزيد من الفعلين أكثر في الإستعمال.

اصطلاحا: عرفه أبو حيان بأنه : علم يبحث عن كيفية النطق

بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية

^{٢٧} سورة: الفرقان: ٣٣

والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب

وتتمت لذلك.^{٢٨}

أ- معاني الشفاعة في المعاجم

شفع: الشفع: خلاف الوتر، وهو الزوج. وشفَعَ الوتر من العدد

شفعا: صيره زوجا. والشفَّيع من الأعداد: ما كان زوجا. والشفَّعُ:

ما شُفِّعَ به، سمي بالمصدر، والجمع شفاعة. شافع: شفَّعها ولدها.

فالشافع: التي معها ولدها. مُشَفِّعُ: ترضع كل بهيمة. والشفَّوع من

الإبل: التي تجمع بين مَحَلَّبَيْنِ في حلبةٍ واحدةٍ. وشفع لي بالعداوة:

اعان عليّ. ليشفع لي بعداوة أي يضادني. وشفَّع لي يشفع شفاعةً

وتشفَّع: طلب. والشفيع: الشافع، والجمع الشفعاء، واستشفع

بفلان على فلان وتشفَّع له إليه فشفعه فيه. استشفَّعه طلب منه

الشفاعة أي قال له كن لي شافعا. والشفَّاعةُ: كلام الشفيع للملك

في حاجة يسألها لغيره. وشفع إليه: في معنى طلب إليه. والشافع:

^{٢٨} مناع القطن، مباحث في علوم القرآن، ص ٣٢٣-٣٢٤

الطالب لغيره يتشفع به إلى المطلوب. الشفاعة في الحديث فيما

يتعلق بأمور الدنيا والآخرة.^{٢٩}

ومعنى آخر في المنجد في اللغة والأعلام هي:

شَفَعَ - شفعا الشيء: صيره شفعا أي زوجا. شُفِعَ: تقول "شفع لي

الاشخاص" أي ارى الشخص شحسين لضعف بصري وانتشاره.

الشُّفَعُ: الزوج من العدد. ناقةٌ شافع: في بطنها ولد ولها ولدٌ آخر

يتبعها. عينٌ شافعةٌ: ترى الشخص شحسين. شُفُوْعٌ: تعطي محلي

لبن في الحلبة الواحدة. الشَّفِيعُ من العدد: الزوج. شفعاء: صاحب

الشُّفَعَةِ. شَفَعَ: شفاعَةٌ لفلانٍ. شَفَّعني في فلان: قبل شفاعتي فيه.

تَشَفَّع لي واليُّ بفلان على فلان أو في فلان: طلب شفاعتي.

إِسْتَشَفَّع زيدا الى عمرو: سأل زيدا أن يشفع له عند عمرو و

بفلان على فلان: استعان به عليه. الشفيع جمع شفعاء: من يشفع.

المشَفَّع: المقبول الشفاعاة. المشفَعُ: الذي يقبل الشفاعاة. الشُّفَعَةُ جمع

^{٢٩} جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، لسان العرب، (بيروت: دار صادر: ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م)، ج٨، ط١، ص١٨٣-١٨٤

شُفَعُ: الجنون العين. الأشفع: الطويل. المشفوع: المجنون. امرأة

مشفوعة: مصابة من العين.^{٣٠}

أ- الآيات التي فيها كلمة الشفاعة وما تصرف منها في القرآن

عند الصابوني

وردت كلمة "الشفاعة" وما تصرف منها في القرآن الكريم على

جميع صيغها مذكورة حوالى ٣١ مرّة في ١٩ سور.^{٣١} وهي تأتي

على وزن متنوّعات مستخدما في أنواع الشّكل، إما أن تكون

فعلا يحتوي على الصّيغ من فعل المضارع، وإما أن تكون اسما

يحتوي على الصيغ من المصدر واسم الفاعل وجمع التكنير وصفة

مشبهة بعدّة معانٍ وحقول دلالية متنوّعة. وهذه هي الآيات

المعرضة فيها كلمة "الشفاعة" وصيغها.

١. يشفَعُ

^{٣٠} المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق)
^{٣١} محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس للألفاظ القرآن الكريم (القاهرة: دار الحديث: ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م)،
ص ٤٧٢-٤٧٣

لفظ يشفع هو فعل مضارع وهو مرفوع لتجرده عن
 الناصب والجازم عند قول البصريين، أو لوقوعه موقع الاسم عند
 قول الكوفيين، أو بنفس المضارعة عند الثعلب أو بحرف المضارعة
 عند الكسائي.^{٣٢} وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه فعلٌ
 مضارعٌ الذي لم يتصل بآخره ألف التثنية أو واو الجمع أو ياء
 المؤنثة المخاطبة أو نونا التوكيد أو نون جمع النسوة. واللفظ يشفع
 يوجد في آية من القرآن وهي:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
 مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۗ وَلَا
 يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (البقرة: ٢٥٥)

المراد بالشفاعة في هذه الآية أي لا أحد يستطيع أن يشفع لأحد إلا إذا أذن له الله تعالى.^{٣٣} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

٢. من يَشْفَعُ

من اسم شرط وجازم يجزم فعلين الأول فعل شرط والثاني جوابه فجزائه، يشفع فعل مضارع مسند للفاعل مجزوم بمن، وعلامة جزمه سكون ظاهرة في آخره. يكون فعل مضارع مسند للفاعل وعلامة جزمه سكون ظاهرة في آخره. له ولام حرف جرٍ أصلي يحتاج إلى متعلق يتعلق به وله معنى في نفسه. والهاء ضمير بارز مفرد مذكر غائب مجرور باللام مبني على كسر في محل جر. وجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب شرط وهو من.^{٣٤}

^{٣٣} محمّد علي الصابوني، صفة التفاسير، ج١، ص ١٦٣
^{٣٤} الفية، علامة الجزم

مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ^ط وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً

سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ^ط وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا

(النساء: ٨٥)

في هذه الآية معناه أي الأول من يشفع بين الناس شفاعاة

موافقة للشرع يكن له نصيب من الأجر. والثاني من يشفع شفاعاة

مخالفة للشرع يكن له نصيب من الوزر بسببها. ^{٣٥} أما المعنى هو

المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه

العنصور الخارجي.

٣. لا يَشْفَعُونَ

يشفعون فعل مضارعٌ وهو مرفوع لتجرّده عن الناصب

والجازم عند قول البصريين، أو لوقوعه موقع الاسم عند قول

الكوفيين، أو بنفس المضارعة عند الثعلب أو بحرف المضارعة عند

^{٣٥} محمّد علي الصابون، صفوة التفاسير، ج ١، ص ٢٩٣

الكسائي، وعلامة رفعه النون أو ثبوت النون لأنه فعل مضارعٌ الذي اتصل بأخره واو جمعٍ.

واللفظ يشفعون يوجد في آية من القرآن وهي:

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ

وَهُمْ مِّنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ (الأنبياء: ٢٨)

المعنى في هذه الآية أي لا يشفعون يوم القيامة إلا لمن رضي

الله عنه وهم أهل الإيمان.^{٣٦} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى

الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير إليه العنصر الخارجي.

٤. مِنْ شُفَعَاءَ

شفعاء جمع التكثير الكثرة على وزن فُعَلَاءَ، وهو جمع

التكثير من شافيع وهو ما تغيّر عن بناء مفردة، فالتغيّر فيه بالزيادة

مع تبديل الشّكل.

واللفظ شفعاء يوجد في آية من القرآن وهي:

^{٣٦} نفس المرجع، ج ٢، ص ٢٦٠

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ^ج يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ
 قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا
 أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ^ج قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (الأعراف: ٥٣)

في هذه الآية أي هل لنا اليوم شفيع يخلصنا من هذا
 العذاب؟ استفهام فيه معنى التمني.^{٣٧} أما المعنى هو المعنى الإضافي
 لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير إليه العنصور

الخارجي.

٥. فَيَشْفَعُوا

فيشفعوا: الفاء فاء الجواب، يشفعوا فعل مضارع مسند
 للفاعل مرفوع لتجرّد عن النواصب والجوازم، والواو ضمير بارز
 جمع مذكر غائب فاعل من يشفعوا بني على سكون في محال رفع.
 والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم وهو

^{٣٧} نفس المرجع، ص ٤٥٠

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ^ج يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ^د يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ
 قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا
 أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ^ح قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (الأعراف: ٥٣)

في هذه الآية أي هل لنا اليوم شفيع يخلصنا من هذا
 العذاب؟ استفهام فيه معنى التمني.^{٣٨} أما المعنى هو المعنى الإضافي
 لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير إليه العنصور
 الخارجي.

٦. الشَّفَعُ

الشَّفَعُ وهو مصدر والتوكيد. ويوجد في آية الآتية:

وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ (الفجر: ٣)

المراد من هذه الآية أي وأقسم بالزوج والفرد من كل شيء

فكأنه تعالى أقسم بكل شيء، لأن الأشياء إما زوج وإما فرد، أو

^{٣٨} نفس المرجع، ص ٤٥٠

هو قسم بالخلق والخالق، فإن الله تعالى واحد "وتر" والمخلوقات
 ذكرٌ وأنتى "شفع".^{٣٩} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي
 يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

٧. شَافِعِينَ

شافعين إسم فاعل جمع مذكر السالم مشتق من شفع/شَفَع

وهو في محل النصب وعلامة نصبه الياء، ونون عوضٌ عن التنوين

في الاسم المفرد.

ويوجد في هذه الآية:

فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (الشعراء: ١٠٠)

المراد هنا أي ليس لنا من شفيع لنا من هول هذا اليوم.^{٤٠}

أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

٨. الشَّافِعِينَ

شافعين إسم فاعل جمع مذكر السالم مشتق من شفع/شَفَع

وهو في محل النصب وعلامة نصبه الياء، ونون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ (المدثر: ٤٨)

أي ليس لهم شافع ينقذهم من عذاب الله، ولو شفع لهم

أهل الأرض ما قبلت شفاعتهم فيهم. قال ابن كثير: من كان

متصفا بمثل هذه الصفات، فإنه لا تنفعه يوم القيامة شفاعته شافع

فيه، لأن الشفاعته إنما تنجح إذا كان المحل قابلا، فأما من وافي الله

كافرا فإنه مخلد في النار أبدا.^{٤١} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

٩. شَفِيعٌ

شَفِيعٌ: فعيلٌ صفةٌ مشبهه

واللفظ شَفِيعٌ يوجد في آية من القرآن وهي:

وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ
وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ ۗ يَتَّقُونَ (الأنعام: ٥١)

المراد في هذه الآية أي ليس لهم غير الله وليٌّ ينصرهم ولا

شَفِيعٌ يشفع لهم.^{٤٢} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي

يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۗ

وَذَكَرَ بِهِ ۗ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

^{٤١}نفس المرجع، ج٣، ص٤٨٠

^{٤٢}نفس المرجع، ج١، ص٣٩٢

وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدِلَ كُلُّ عَدَلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا^ط لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا
 كَانُوا يَكْفُرُونَ (الأنعام: ٧٠)

المراد هنا أي ليس لها ناصرٌ ينجيها من العذاب ولا شفيع

يشفع لها عند الله.^{٤٣} أما المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي
 يملك اللفظ عن طريق ما يشير إليه العنصر الخارجي.

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ^ط مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ^ط

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ^ع أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (يونس: ٣)

أي لا يشفع عنده شافع يوم القيامة إلا بعد أن يأذن له

الشفاعة، وفي هذا ردُّ على المشركين في زعمهم أن الأصنام تشفع

لهم.^{٤٤}

^{٤٣}نفس المرجع، ج ١، ص ٣٩٨

^{٤٤}نفس المرجع، ج ١، ص ٥٧٣

أما المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير إليه العنصور الخارجي.

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۗ أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ (السجدة: ٤)

أي ليس لكم أيها الناس من غير الله ناصرٌ يمنعكم من عذابه، ولا شفيع يشفع لكم عنده إلا بإذنه.^{٤٥} أما المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير إليه العنصور الخارجي.

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَازِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينٍ ۗ مَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (المؤمن: ١٨)

أي ولا شفيع يشفع لهم لينقذهم من شدة العذاب.^{٤٦} أمّا
 المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق
 ما يشير اليه العنصور الخارجي.

١٠. شُفَعَاءُ

شفعاء جمع التكثير كثرة على وزن فُعَلَاءُ، وهو جمع
 التكثير من شافيع وهو ما تغيّر عن بناء مفرده، فالتغيّر فيه
 بالزيادة مع تبديل الشّكل.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ

كَافِرِينَ (الروم: ١٣)

أي ولم يكن لهم من الأصنام التي عبدوها شفعاء
 يشفعون لهم.^{٤٧} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي
 يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

١١. شُفَعَاءَ

^{٤٦} نفس المرجع، ج ٣، ص ٩٧
^{٤٧} نفس المرجع، ج ٢، ص ٤٧٣

شفعاء جمع التكثير كثرة على وزن فعلاء، وهو جمع التكثير
من شافع وهو ما تغير عن بناء مفردة، فالتغير فيه بالزيادة مع
تبديل الشكل.

ويوجد في هذه الآية:

أَمْ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۗ قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَّا يَمْلِكُونَ شَيْئًا
وَلَا يَعْقِلُونَ (الزمر: ٤٣)

المراد هنا أي لم يتفكروا بل اتخذوا لهم شفعاء من الأوثان
والأصنام، فانظر إلى فرط جهالتهم حيث اتخذوا من لا يملك شيئاً
أصلاً شفعاء لهم عند الله.^{٤٨} يعني الشفاعة من الله ليس من دونه.
أما المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق
ما يشير اليه العنصور الخارجي.

١٢ . شُفَعَاؤُنَا

شفعاء مضاف نا ضمير متكلم مع الغير مبني على السكون

في محل جرّ.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ

هَؤُلَاءِ شَفَعْنَا عِنْدَ اللَّهِ ۖ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي

السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۗ سُبْحٰنَهُ ۖ وَتَعَلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ

(يونس: ١٨)

أي يزعمون أن الأصنام تشفع لهم مع أنها حجارة لا تبصر

ولا تسمع.^{٤٩} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك

اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

١٣. شُفَعَاءُكُمْ

شفعاء مضاف الكاف ضمير مخاطب مضاف اليه، والميم

علامة الجمع الذكور مبني على السكون.

^{٤٩} نفس المرجع، ج ١، ص ٥٧٧

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ
 وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ^ط وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ
 فِيكُمْ شُرَكَؤُا^ج لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
 (الأنعام: ٩٤)

أي وما نرى معكم آلهتكم الذين زعمتم أنهم يشفعون لكم
 والذين اعتقدتم أنهم شركاء لله في استحقاق العبادة.^{٥٠} أمّا المعنى هو
 المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير إليه
 العنصور الخارجي.

١٤ . شفاعة

شفاعة مصدر التوكيد.

واللفظ شفاعة يوجد في آية من القرآن وهي:

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ (المدثر: ٤٨)

المراد ليس لهم شافع ينقذهم من عذاب الله، ولو شفع لهم أهل الارض ما قبلت شفاعتهم فيهم.^{٥١}

وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ
وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (البقرة: ٤٨)

أي لا تقبل شفاعاة في نفس كافرة بالله أبداً.^{٥٢} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ
وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (البقرة: ١٢٣)

أي لا تفيدها شفاعاة أحد لأنها كفرت بالله.^{٥٣} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

^{٥١} نفس المرجع، ج ٣، ص ٤٨٠

^{٥٢} نفس المرجع، ج ١، ص ٥٥

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفُقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا
 بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةً^ط وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 (البقرة: ٢٥٤)

أي من قبل مجيء ذلك اليوم الرهيب الذي لا تستطيعون أن
 تفتدوا نفوسكم بمالٍ تقدمونه فيكون كالبيع، ولا تجدون
 صديقا يدفع عنكم العذاب، ولا شفيعا يشفع لكم ليحط عنكم من
 سيئاتكم إلا أن يأذن الله رب العالمين.^٤ أما المعنى هو المعنى
 الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه
 العنصر الخارجي.

مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا^ط وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً
 سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا^ط وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا
 (النساء: ٨٥)

١٥. الشفاعة

^{٥٣} نفس المرجع، ج ١، ص ٩٢

^{٥٤} نفس المرجع، ج ١، ص ١٦١

شفاعة مصدر التوكيد، فيه أل دون تنوين.

واللفظ شفاعة يوجد في آية من القرآن وهي:

يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا

(طه: ١٠٩)

أي في ذلك اليوم الرهيب لا تنفع الشفاعة أحداً إلا لمن أذن

له الرحمن في أن يشفع له، ورضي لأجله شفاعة الشافع.^{٥٥} أما

المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما

يشير إليه العنصور الخارجي.

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ^ج حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنِ

قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ^ط قَالُوا الْحَقَّ^ط وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

(سبا: ٢٣)

أي لا تكن الشفاعة لأحدٍ عند الله من ملك أو نبي، حتى يؤذن له في الشفاعة.^{٥٦} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا^ط لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^ط ثُمَّ إِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ (الزمر: ٤٤)

أي قل لهم: الشفاعة لله وحده، لا يملكها أحد إلا الله، ولا يستطيع أحد أن يشفع إلا بإذنه.^{٥٧}

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (مريم: ٨٧)

أي لا يشفعون ولا يُشفع لهم.^{٥٨} أمّا المعنى هو المعنى

الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه

العنصور الخارجي.

^{٥٦} نفس المرجع، ج ٢، ص ٥٥٣

^{٥٧} نفس المرجع، ج ٣، ص ٨٢

^{٥٨} نفس المرجع، ج ٢، ص ٢٢٦

وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ
بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (الزخرف: ٨٦)

أي ولا يملك أحدٌ ممن يعبدونهم من دون الله أن يشفع عند
الله لأحد، لأنه لا شفاعاة إلا بإذنه.^{٥٩} أما المعنى هو المعنى الإضافي
لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير إليه العنصور
الخارجي.

١٦. شَفَاعَتُهُمْ

شفاعاة مضاف الهاء ضميرٌ متصلٌ مذكّرٌ والميم علامة

الجمع المذكر.

واللفظ شفاعاة يوجد في آية من القرآن وهي:

ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِن يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِي عَنِّي

شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (يس: ٢٣)

أي هي في المهانة والحقارة بحيث لو أراد الله أن يتزل بي شيئاً من الضر والأذى وشفعت لي لم تنفع شفاعتهم ولم يقدرُوا على إنقاذي.^{٦٠} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (النجم: ٢٦)

أي أن الملائكة مع علو منزلتهم ورفعة شأنهم لا تنفع شفاعتهم أحداً إلا بإذن الله.^{٦١} أمّا المعنى هو المعنى الإضافي لأن المعنى الذي يملك اللفظ عن طريق ما يشير اليه العنصور الخارجي.

ج- معاني الشفاعة

نمرة	الكلمة	الصيغة	موقع الكلمة	معاني الكلمة	تفسير الآية
١	يَشْفَعُ	فعلٌ مضارع	البقرة: ٢٥٥	الدّعاء	أن يشفع لأحد إلا إذا أذن له الله تعالى

^{٦٠} نفس المرجع، ج ٣، ص ١٠
^{٦١} محمد علي الصابون، صفوة التفاسير، ج ٣، ص ٢٧٥

٢	من اسم شرط، يشفع فعل مضارع	النساء: ٨٥	يزيد عملاً إلى عمل أو يسعى	من يشفع من يشفع	من يشفع بين الناس شفاعة موافقة للشرع يكن له نصيب من الأجر. ومن يشفع شفاعة مخالفة للشرع يكن له نصيب من الوزر بسببها
٣	فعل مضارع ضمهم	الأنبياء: ٢٨	كرامة	لا يشفعون	لا يشفعون يوم القيامة إلا لمن رضي الله عنه وهم أهل الإيمان
٤	جمع التكثير كثرة على وزن فعلاء	الأعراف: ٥٣	ناصر	من شفعا	هل لنا اليوم شفيع يخلصنا من هذا العذاب؟ استفهام فيه معنى التمني
٥	الفاء الجواب، يشفعوا فعل مضارع	الأعراف: ٥٣	النصر	فيشفعوا	فإن الله تعالى واحد "وتر" والمخلوقات ذكر وأنثى "شفع"
٦	مصدر والتوكيد	الفجر: ٣	الخلق	الشفع	فإن الله تعالى واحد "وتر" والمخلوقات ذكر وأنثى "شفع"
٧	إسم جمع مذكر	الشعراء: ١٠٠	ناصر	شافعين	ليس لنا من شفيع لنا من هول هذا اليوم

			السالم مشتق من شفّع/شَفَع		
ليس لهم شافع ينقذهم من عذاب الله	ناصر	المدثر: ٤٨	شافعين إسم فاعل جمع مذكر السالم	الشافعين	٨
ليس لهم غير الله ولي ^٣ ينصرهم ولا شفيع يشفع لهم	ناصر	الأنعام: ٥١،٧ يونس: ٣ السجدة: ٤ المؤمن: ١٨	فعليل ^٤ صفة مشبهه	شفيع ^٥	٩
م يكن لهم من الأصنام التي عبدوها شفعاء يشفعون لهم	النصر	الروم: ١٣	شفعاء جمع التكثير كثرة على وزن فُعَلَاءُ	شفعاءوا	١٠
شفعاء لهم عند الله	ناصر ^٦	الزمر: ٤٣	شفعاء جمع التكثير كثرة على وزن فُعَلَاءُ	شفعاء	١١
يزعمون أن الأصنام تشفع لهم مع أنها حجارة لا	الأصنام		شفعاء مضاف نا ضمير		١٢

تبصر ولا تسمع		يونس: ١٨	متكلم مع الغير مبني على السكون في محل جر	شفعاءنا	
ما نرى معكم أهتكم الذين زعمتهم أنهم يشفعون لكم والذين اعتقدتم أنهم شركاء لله في استحقاق العبادة	الأصنام	الأنعام: ٩٤	شفعاء مضاف الكاف ضمير مخاطب مضاف إليه، والميم علامة الجمع الذكور مبني على السكون	شفعاءكم	١٣
لا تقبل شفاعا في نفس كافرة بالله أبداً	الكرمة أو الدعاء	المدثر: ٤٨ البقرة: ٤٨، ١٢٣، ٢ ٤٥ النساء: ٨٥	مصدر التوكيد	شفاعة	١٤
لا تنفع الشفاعة أحداً إلا لمن أذن له الرحمن في أن		طه: ١٠٩	مصدر التوكيد، فيه		

يشفع له، ورضي لأجله شفاعة الشافع	الدعاء، نصرا	سبأ: ٢٣ الزمر: ٤٤ مريم: ٨٧ الزخرف: ٨٦	أل دون تنوين	الشفاعة	١٥
أن الملائكة مع علو منزلتهم ورفعة شأنهم لا تنفع شفاعتهم أحداً إلا بإذن الله	الدعاء	يس: ٢٣ النجم: ٢٦	مضاف الهاء ضمير متصل مذكر والميم علامة الجمع المذكر	شفاعتهم	١٦

من هذا الجدوال على أن الشفاعة لها معان كثيرة، وهي ناصر، والنصر، والأصنام، والكرامة، والدعاء، والخلق. ويلاحظ محمد علي الصابوني معنى الشفاعة في صفوة التفاسير هي أن يشفع لأحد إلا إذا أذن له الله تعالى. من يشفع بين الناس شفاعة موافقة للشرع يكن له نصيب من الأجر. ومن يشفع شفاعة مخالفة للشرع يكن له نصيب من الوزر بسببها.

الباب الخامس

الخاتمة

وبعّون الله تبارك وتعالى يصل إلى الباب الأخير من رسالته وهو

الخاتمة التي تحتوي على الخلاصة والاقتراحات كما يلي:

أ- نتائج البحث

١. ينتج الباحث مما سبق أن للفظ الشفاعة لها معان كثيرة،

وهي ناصر، والنصر، والأصنام، والكرامة، والدعاء،

والخلق. ويلاحظ محمد علي الصابوني معنى الشفاعة في

صفوة التفاسير هي أن يشفع لأحد إلا إذا أذن له الله تعالى.

من يشفع بين الناس شفاعة موافقة للشرع يكن له نصيب

من الأجر. ومن يشفع شفاعة مخالفة للشرع يكن له نصيب

من الوزر بسببها.

٢. وردت كلمة "الشفاعة" وما تصرف منها في القرآن الكريم على جميع صيغها مذكورة حوالى ٣١ مرّة في ١٩ سور.

ب- الاقتراحات

وبعد تقديم الخلاصة يريد الباحث أن يقدم بعض الإقتراحات وهي

كما يلي:

١. إنه لمن المطلوب لأن يكون لدى الطلاب الذين يركزون دروسهم في معاني الألفاظ همّة وحماسة في البحث العلمي في معنى كل كلمة من القرآن.

٢. ينبغي لهم أن يقوموا بالمناقشات يناقشون فيها خصائص

تفسير لفظ الشفاعة عند محمّد علي الصابوني.

المراجع والمصادر

القرآن الكريم

الأصفهاني، أبي القاسم الحسين، المفردات في غريب القرآن (القاهرة: المكتبة

توفيقية، د.ت)

ايازي، السيد محمد علي، المفسرون حياتهم ومنهجهم، ط ١.

الباقي، محمد فؤاد عبد، المعجم المفهرس للألفاظ القرآن الكريم (القاهرة: دار

الحديث: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م)

الرافعي، مصطفى صادق، إعجاز القرآن وبلاغة النبوية (بيروت: دار الكتاب

العربي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير، (بيروت: دار الفكر المعاصر)، ج ١-٨

الشاهين، توفيق محمد، علم اللغة العام، (القاهرة: دار التضامن، ١٩٨٠)،

ط ١.

الصالح، صبحي، مباحث في علوم القرآن (بيروت: دار العلم للملايين،

١٩٧٧م)، ط ٩.

صالح، عبد القادر محمد، التفسير والمفسرون في العصر الحديث (بيروت: دار

المعرفة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ط ١.

الصابوني، محمد علي، صفة النفاسير (القاهرة: دار الصابوني)، ط ٩، ج ١ -

٣.

عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٨٨)، ط ٢.

القطان، مناع الخليل، مباحث في علوم القرآن (الرياض: د.ن، ١٤١١هـ -

١٩٩٠م).

منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ابن الأفرريقي المصري، لسان العرب،

(بيروت: دار صادر: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ج ٨، ط ١.

المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، د.ت).

Referensi Bahasa Indonesia:

Chaer, Abdul, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia* (Jakarta:Rineka Cipta, ٢٠٠٢) cet ٣

Departemen Agama RI, *Syaamil Al-Qur'an The Miracle* (Jakarta:Sygma, ٢٠٠٩)

